حرف الخاء

١١٢٤ـ خَدِيجة بنت خُوَيلِد، رَضيَ الله عنها[1]

١٧٤٢٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَوْفَلٍ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ـ شَكَّ سَهْلٌ ـ عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، قَالَتْ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: بِأَبِي، أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، قَالَتْ: وَسَأَلْتُهُ أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: فِي النَّارِ، قُلْتُ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سَهل بن زِياد الحَربي، بَصري ثِقَةٌ، قال: حَدثني الأَزرق بن قَيس، عَن عَبد الله بن نَوفل، أَو عَن عَبد الله بن بُريدة، شَكَّ سَهل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن خَدِيجة، تَفَرَّد بِهِ الأَزرق بن قَيس، وتَفَرَّد بِهِ سَهل بن زياد الطَّحَّان، عَن الأَزرق. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٨٧٢).

* * *

(١) قال ابن حَجَر: خَدِيجة بنت خُويلد بن أَسد بن عَبد العزى بن قُصي، القُرشِيَّة الأَسدية، زَوج النَّبيّ ﷺ، وأَول من صَدَّقَت ببعثته مطلقًا. «الإِصابة» ٨/ ٩٩.

(٢) المقصد العلي (١١٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٣/ (٢٧).

١١٢٥ـ خَنساء بنت خِذام[١]

١٧٤٢٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعٍ، ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَام الأَنْصَارِيَّةِ؛

«أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (١٥٣٠). وأَحمد ٦/ ٣٢٨(٢٧٣٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وإِسحاق بن عِيسى (ح) قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدثني مُصعب. و«البُخاري» ٧/ ٢٣(٥١٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٩/ ٢٦(٦٩٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعَة. و«أَبو داوُد» (٢١٠١) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٦/ ٨٦ قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي «الكُبرَى» (٥٣٦٢) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا مَعن.

ثمانيتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، ومُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيري، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن قَزَعَة، والقَعنَبي، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن، ومجمع، ابني يَزيد بن جَارِيَة، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٣٤(١٦٢٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٦/ ٣٢٨(٢٧٣٢٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٦/ ٣٢٨(٢٧٣٢٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٣٣٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٣٣٣) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم.

---

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: خَنساء بنت خِذام بن خالد الأَنصارية، لها صُحبَة. «الثِّقات» (٣٨٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٥٠٧) وسُوَيد بن سَعيد (٣٢٣)، وابن القاسم (٣٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٩).

و«البُخاري» ٧/ ٢٣(٥١٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى. وفي ٩/ ٣٢(٦٩٦٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (قال سُفيان: وأَما عَبد الرَّحمَن فسمِعتُه يقول، عَن أَبيه: إِنَّ خَنسَاءَ). و«ابن ماجَة» (١٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن القاسم بن مُحمد، أَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الأَنصاري، ومُجمِّع بن يَزيد الأَنصاري، أَخبَراه؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى خِذَامًا، أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَرَدَّ عَنْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا، فتَزَوَّجَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُنْذِرِ».

فَذَكَرَ يَحيَى: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّبًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَمُجَمِّعٍ، شَيْخَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ؛ أَنَّ خَنْسَاءَ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلِيُّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُجَمِّعٍ، ابْنَيْ جَارِيَةَ، قَالَا: فَلَا تَخْشَيْنَ؛ فَإِنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ»[3].

«مُرسَل»، لَيس فيه: «عَن خنساء».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٢٨(٢٧٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد عَن القاسم بن مُحمد، عَن مُجمِّع بن يَزيد، قال:

«زَوَّجَ خِذَامٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي وَأَنَا كَارِهَةٌ، قَالَ: فَرَدَّ رَسُولُ الله ﷺ نِكَاحَ أَبِيهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٢٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٩٦٩).

«مُرسَل». لَيس فيه: «عَن خنساء، ولا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»(١).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه: يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، واختُلِف عَنهُما؛

فَرَواه عَلي بن مُسهِر، ويزيد بن هارون، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وسُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن، ومُجَمِّع ابني يَزيد بن جارية.

وقال أَبو مُعاوية: عَن يَحيى، عَن القاسم، عَن مُجَمِّع بن يَزيد، ولم يَذكُر عَبد الرَّحمَن.

وقال (....)، ويَحيَى القَطَّان: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن مالِك؛

فَرَواه القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والنُّفَيلي، ومُحمد بن الحَسن، عَن مالِك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن، ومُجَمِّع، ابنَيْ يَزيد، عَن خَنساء بنت خِذام.

وقال ابن مَهدي: إِن خَنساء.

ورَواه ابن وَهب، عَن مالِك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، وقال: عَن عَبد الرَّحمَن ويَزيد ابنَيْ مُجَمِّع.

وكَذلك قال أَبو مَسعود، عَن مَعن، عَن مالِك، وكِلاهما وَهمٌ.

والصَّواب: عَن عَبد الرَّحمَن، ومُجَمِّع، ابنَيْ يَزيد.

ورَواه ابن عُيينَة، عَن عَبد الرّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه؛ أَن خَنساء، ولَم يَذكُر عَبد الرَّحمَن ولا مُجَمِّعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٤)، وأَطراف المسند (١١٣٥٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّافعي (٨٤٢)، وابن سَعد ١٠/ ٤٢٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٢ و٣٣٩٣)، وابن الجارود (٧١٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٤٠ و٦٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ١١٩ و١٢٣، والبَغَوي (٢٢٥٦).

- وأَخرجه مُرسلًا؛ الطَّبَراني (٤١٧٩)، والدَّارَقُطني (٣٥٥١).

ورَواه الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، وقال: عَن عَبد الله بن يَزيد بن وديعَة، عَن خَنساء بنت خِذام.

والمحفُوظ عَن القاسم؛ ما قاله عَلي بن مُسهِر، ومَن تابَعَه، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَنهُ.

ورَوى هَذا الحَديث أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن رُفَيع، واختُلِف عَن عَبد العَزيز؛

فرَواه شُعبةٌ، واختُلِف عَن شُعبَة؛

فروي عَن مُسلم بن إِبراهيم، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، ولَيس بمحفوظٍ.

والصَّحيح: عَن شُعبَة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواهُ عاصِم الأَحوَل، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو حَنيفَة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، فوَهِم فيه عَلى عَبد العَزيز، رَواه عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، والصَّحيح: عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

والصَّحيح: عَن أَبي سَلمة، مُرسل.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه السكن بن أَبي السكن، عَن حَجاج، هو الصَّواف، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وتابَعَه أَبو الأَسباط، عَن يَحيَى.

وكَذَلِك قال الوَليد بن مُسلم، عَن شَيبان، عَن يَحيى.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد العَطار، ومَعمَر، رَووه عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة مُرسَلًا، وهو الصَّواب عَن يَحيَى.

وقال أَبو حَنيفة: عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن الـمُهاجر بن عِكرمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُمر بن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنهُ؛

فرَواه أَبو يَعقُوب الأَفطس، عَن هُشيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة.

وغَيره يَرويه عَن هُشيم، مُرسَلًا.

ورَواه سَلَمة بن أَبي سلمة بن عَبد الرّحمَن، عَن أَبيه، مُرسَلًا.

حَدّث عَنهُ مَكحول، واختُلِف عنه؛

فرَواه ابن الـمُبارك، وزَيْد بن أَبي الزَّرقاء، عَن مُحمد بن راشد، عَن مَكحول، عَن سَلَمة بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه؛ أَن خَنساء بنت خِذام.

ورَواه أَحمَد بن يُونُس، عَن مُحمد بن راشِد، عَن مَكحول مُرسَلًا، لم يُجاوز به.

والـمُرسَل في حَديث سَلَمة بن أَبي سلمة بن عَبد الرّحمَن أَصح. «العِلل» (٤١٢٨).

***

١٧٤٢٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ، قَالَتْ:

«أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَأَنَا بِكْرٌ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا تُنْكِحْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٥٣٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم بن عَبد الكَرِيم الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا حِبَّان، يَعنِي ابن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، عَن سُفيان، يَعنِي ابن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

***

• خَوْلَة بنت ثامر الأَنصاريَّة

ـ تأتي في خَولَة بنت قَيس.

***

(١) المسند الجامع (١٥٨٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٦٤١).

١١٢٦ـ خَولة بنت ثَعلَبة، وقيل: خُوَيلة(١)

١٧٤٢٦ - عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: «فِيَّ، وَاللهِ، وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَدْرَ سُورَةِ الـمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ فَغَضِبَ، فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ، وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الـمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَا خُوَيْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّى رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ، قَالَ: فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ

---

(١) قال المِزِّي: خَوْلَة بنت ثَعلَبة بن أَصرم بن فهر بن ثَعلَبة بن غَنْم بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن الخزرج، ويُقال: خَوْلَة بنت ثَعلَبة بن مالك بن الدخشم، ويُقال: خَوْلَة بنت مالك بن ثَعلَبة، ويُقال: خَوْلَة بنت دليج، ويُقال: خَوْلَة بنت الصَّامِت، ويُقال: خويلة بنت خُوَيلد الأَنصاريّة، زوجة أَوس بن الصَّامِت، لها صُحبةٌ، وهي الـمُجَادِلة التي ظاهر منها زوجُها. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٣.

سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْرًا، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ».

قَالَ سَعْدٌ: الْعَرَقُ: الصَّنُّ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ، وَيَقُولُ: اتَّقِي اللهَ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكِ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى الْفَرْضِ، فَقَالَ: يُعْتِقُ رَقَبَةً، قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَتْ: فَأُتِيَ سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: قَدْ أَحْسَنْتِ، اذْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ».

قَالَ: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعًا[٢].

أخرجه أحمد ٦/ ٤١٠(٢٧٨٦٢) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، ويَعقُوب، قالا: حَدثنا أَبي. و«أبو داوُد» (٢٢١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٢٢١٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعمَر بن عَبد الله بن حَنظلة، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سلام، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٢١٤).

(٣) المسند الجامع (١٥٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٥)، وأَطراف المسند (١١٣٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٠٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٧ و٣٢٥٨) وابن الجارود (٧٤٦)، والطَّبَراني (٦١٩) و٢٤/ (٦٣٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٨٩ و٣٩١.

ـ قال أَبو داوُد، عقب حَدِيث مُحمد بن سَلَمة: وهذا أَصحُّ من حَدِيث يَحيَى بن آدم.

ـ وقال أَبو داوُد (٢٢١٦): حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: يَعني بِالعَرَقِ: زَبِيلًا يأْخذُ خمسةَ عَشَرَ صاعًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هند، عَن أَبي العالية، عَن خَولَة.

ورَواه سُليمان التَّيمِي، عَن أَبي العالية، عَن ابن عَباس؛ أَن خَولَة أَتت النَّبي ﷺ، فقالت ...

ورَواه ابن إِسحاق، عَن مَعمَر بن عَبد الله، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلَام، قال: حَدَّثَتْني خَولَة بنت مالك بن ثَعلَبة، فذكر هذا الحَديث. «العِلل» (٤١٢٦).

* * *

١١٢٧ـ خَوْلَة بنت حَكيم[(١)]

١٧٤٢٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الـمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى يَنْزِلَ الـمَاءُ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الـمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَتِ الـمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨٠(٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن علي بن زَيد. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٩(٢٧٨٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن علي بن زَيد بن جُدعان. و«ابن ماجَة» (٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن علي بن زَيد. و«النَّسائي» ١/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٢٠٢) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن شُعبة، قال: سَمعتُ عَطاء الخُرَاسَاني.

كلاهما (علي بن زَيد، وعَطاء بن أَبي مُسلم الخُرَاسَاني) عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[(٤)].

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٠٩(٢٧٨٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. و«الدَّارِمي» (٨١٠) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي.

---

(١) قال المِزِّي: خَوْلَة بنت حكيم بن أُمَيَة بن حارِثة بن الأَوقص بن مُرَّة بن هِلال بن فالج بن ثَعلَبة بن ذَكْوَان بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السُّلمية، امرأَة عُثمان بن مَظعُون، لها صُحبةٌ، وتُكْنَى أُم شَرِيك. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٥٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٧)، وأَطراف المسند (١١٣٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٦٤-٣٢٦٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦١١-٦١٣).

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك) عَن شُعبة، قال: سَمعتُ عَطاءً الخُراساني، يُحدِّث عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ، وَهِيَ إِحْدَى خَالَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الـمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِتَغْتَسِلْ»(١). «مُرسل»(٢).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه علي بن زيد بن جُدعان، وعَطاء الخُراسَاني، واختُلِف عَنهُما؛

فأَما علي بن زيد، فرَواه عَنه سُفيان الثَّوري، وعُمارة بن راشد، روياه عَن علي بن زيد، عَن ابن الـمُسَيِّب عَن خَولَة بنت حكيم.

ورَواه عَبد الوارث، عَن علي بن زيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب قال: سأَلَتْ خالتي خَولَةُ بنت حكيم النَّبيَّ ﷺ، بهذا، مُرسَلًا.

ورَواه إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن خَولَة بنت حكيم، أَنها سأَلَت النَّبيَّ ﷺ.

وقال عَبد الجَبَّار بن عُمر: عَن عَطاء الخُراسَاني، حَدَّثَتْني خَولَة بنت حكيم، عَن أُم سُليم الرُّميصاء وهي أُم أَنس بن مالك، أَنها قالت لِرسول الله ﷺ.

وعَبد الجَبَّار بن عُمر ضَعيف، ولَا يَصِح قوله، والحديث لخولة بنت حكيم. «العِلل» (٤١٢٤).

* * *

١٧٤٢٨- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٥٦).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني ٢٤/ (٦١٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٩٧٧).

أَخرجه مالك[1] (٢٨٠٠) عَن الثِّقَة عنده. و«أَحمد» ٦/ ٣٧٧(٢٧٦٦٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوبَ. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوب. وفي (٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف قال: حَدثنا اللَّيث، مِثْلَهُ. وفي (٤٥٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد، نَحوَهُ. وفي (٤٥٨) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد، وقَصَّ الحَديث. و«مُسلم» ٨/ ٧٦(٦٩٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، واللَّفظ له، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوب. و«التِّرْمِذي» (٣٤٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٣١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوب. و«ابن خُزيمة» (٢٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقوب.

كلاهما (الثِّقَة عند مالك، والحارِث بن يَعقُوب) عَن يَعقُوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن سَعد بن أَبي وقاص، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ورَوى مالك بن أَنس هذا الحَديث، أَنه بَلَغَهُ عَن يَعقوب بن الأَشَجِّ، فذكر نَحْوَ هذا الحَديث.

وَرُوِيَ عَن ابن عَجلان، هذا الحَدِيثُ، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، ويقول: عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن خَولة.

وحديثُ اللَّيث أَصَحُّ من رواية ابن عَجلان.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٩٨ و٢٠٥٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٨).

• أخرجه مُسلم ٨/ ٧٦(٦٩٧٨) قال: وحَدثنا هارون بن معروف، وأبو الطاهر. و«ابن خُزيمة» (٢٥٦٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

أَربعتهم (هارون، وأَبو الطاهر بن السَّرْح، ويُونُس، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن يَزيد بن أَبي حَبيب، والحارِث بن يَعقوب، حَدثاهُ عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشجِّ، عَن بُسر بن سَعيد، عَن سَعد بن أَبي وقَّاص، عَن خَولة بنت حَكيم السُّلَمية، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»(١).

جعله من رواية يَزيد بن أَبي حَبيب، والحارِث بن يَعقوب، عَن يَعقوب بن عَبد الله.

وسلف أَعلاه؛ من رواية يَزيد بن أَبي حَبيب، عن الحارِث بن يَعقوب، عَن يَعقوب بن عَبد الله.

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٧(٢٧٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارِث بن يَعقُوب. وفي (٢٧٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعة.

كلاهما (الحارِث بن يَعقُوب، وجَعفر بن رَبيعة) عَن يَعقُوب بن الأَشج، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد، عَن خَولة، قالت: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ»(٢).

ـ جعله عَن عامر بن سَعد، بدل: عن بُسْر بن سعيد.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٧(٣٠٠٢٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٩ (٢٧٨٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِسحاق، وعَفان.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٦١).

و«ابن ماجَة» (٣٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٣١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَحمد بن إِسحاق، وحَبَّان بن هِلال) عَن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن يَعقُوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن سَعد بن مالك، عَن خَولة بنت حَكيم، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الـمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ»(١).

ـ جعله عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، بدل: عن بُسْر بن سعيد.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٦٠). والنَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٣٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عَن ابن عَجلان، عَن يَعقُوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ». «مُرسَل».

ـ قال عَبد الرَّزاق (٩٢٦١): وأَما مالك فذكره عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن سَعد، عَن خَولة ابنة حَكيم، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٣٢١) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرني اللَّيث، قال: حَدثني بُكير، عَن سُليمان بن يَسار، وبُسر بن سَعيد، قالا:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا لَوْ أَنْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّكَ. «مُرسَل»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٦)، وأَطراف المسند (١١٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٩)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٠٣-٦٠٧)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٢٨)، والبيهَقي ٥/ ٢٥٣، والبَغَوي (١٣٤٧).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث بن سَعد، وابن لَهِيعة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحارث بن يَعقوب، عَن يَعقوب بن الأَشَج، عَن بُسْر بن سَعيد، عن سعد بن أَبي وقاص، عَن خَولَة بِنت حَكيم.

وخالفهما عَمرو بن الحارث؛ رواه عن يزيد بن أَبي حبيب، والحارث بن يعقوب، حَدثاه عن يعقوب بن الأَشَج.

وكذلك رواه مالك، أَنه بلغه، عن يعقوب بن الأَشَج، عن بُسْر بن سعيد، عن سَعد بن أَبي وقاص، عَن خَولَة.

ورَواه ابن عَجلَان، عَن يَعقوب بن الأَشَج، واختُلِف عَنه.

فقال وُهَيب: عَن ابن عَجلَان، عَن يَعقوب بن الأَشَج، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد، عَن خَولَة.

ولَم يَقُل: «بُسْر بن سَعيد».

هذه رِوايَة أَحمد بن إِسحاق الحضرمي، ومُعَلَّى بن أَسَد، وإِسحاق بن إِدريس، عَن وُهَيب.

ورَواه عَفان، عن وُهَيب، عَن ابن عَجلَان، عَن يَعقوب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن خَولَة.

ولَم يَذكُر بَينهما سَعد بن أَبي وَقاص.

ورَواه ابن عُيينة، ويَحيَى القَطان، وحاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلَان، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ليث بن سَعد، عَن بكير بن الأَشَج، عَن سُليمان بن يَسار، وبُسْر بن سَعيد، قالا: جاء رَجُل إِلى رَسُول الله ﷺ، فقال: لَدَغَتني عَقرَب؛ فقال رَسول الله ﷺ: لَو قُلت حين أَمسَيتَ...، الحَديثَ، مُرسَلًا.

والقَول الأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٤١٢٥).

* * *

١٧٤٢٩- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْزِلُ مَنْزِلًا، فَيَقُولُ حِينَ يَنْزِلُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ -وَقَالَ يَزِيدُ: ثَلَاثًا- إِلَّا وُقِيَ شَرَّ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٧(٢٧٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ٤٠٩(٢٧٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، ويَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن يَزيد، ويَزيد بن هارون) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن الرَّبيع بن مالك، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال البُخاري: رَبيع بن مالك، عَن خَولة، رَوَى عَنه حَجاج بن أَرطَاة، لم يَثبُت حَديثُه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٧٣.

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣١٨، في ترجمة الرَّبيع بن مالك.

* * *

١٧٤٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَكَ حَوْضًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٨(٣٢٣١٣). وأَحمد ٦/ ٤٠٩(٢٧٨٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩١)، وأَطراف المسند (١١٣٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٤٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

شَيبة) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة؛ هو أَبو بكر ابن أَبي شَيبة.

* * *

١٧٤٣١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: زَعَمَتِ الْـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: والله إِنَّكُمْ لَتُجَهِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ الله، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ بَوَجٍّ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (٣٣٦). وأَحمد ٦/ ٤٠٩(٢٧٨٥٧). والتِّرمِذي (١٩١٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن محمد بن أَبي سُويد الطائفي، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُيينة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، لا نعرفُهُ إِلَّا من حديثه، ولا نعرف لعُمَر بن عَبد العَزيز سماعًا من خَولة.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: خَوْلَة بنت حكيم، رَوى عنها عُمَر بن عَبد العَزيز، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٤.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٨٩٢)، وأَطراف المسند (١١٣٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٦١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٠٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٩٠ و٦١٦).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٨)، وأَطراف المسند (١١٣٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٥٤.
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُويَه (٢١٥٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦٠٩ و٦١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٢.

١١٢٨ـ خَوْلَة بنت قَيس، الأَنصارية(١)
ويُقال: خَوْلَة بنت ثامر

١٧٤٣٢ - عَنْ عُبَيدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيسٍ، امْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ فَتَذَاكَرَا الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ الله وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى اللهَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ الله وَرَسُولِهِ، لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، فَوَجَدَهُ حَارًّا، فَقَالَ: حَسِّ، وَقَالَ: ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ بَرْدٌ، قَالَ: حَسِّ، وَإِنْ أَصَابَهُ حَرٌّ، قَالَ: حَسِّ، ثُمَّ تَذَاكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ فِي مَالِ الله وَمَالِ رَسُولِهِ ﷺ، لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٦٢) عَن ابن جُرَيج، والثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير. و«الحُمَيديّ» (٣٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني عُمر بن كَثير بن أَفلح. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٤٢(٣٥٥٢٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير. و«أَحمد» ٦/ ٣٦٤(٢٧٥٩٤)

---

(١) قال المِزِّي: خَوْلَة بنت قَيس بن قَهد بن قَيس الأَنصارِيّة، ويُقال: خويلة، أُم مُحمد، زوجة حَمزة بن عَبد الـمُطَّلب، لها صُحبَة، وقِيلَ: إِن زوجة حَمزة خَوْلَة بنت ثامر الخولانية، وقيل: إِن ثامرًا لقبٌ لِقيس بن قَهد.

ـ قال علي بن الـمَدِيني: خَوْلَة بنت قَيس هي خَوْلَة بنت ثامر. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٦٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٩٢).

و٦/ ٤١٠(٢٧٨٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أَن عُمر بن كَثير بن أَفلح أَخبَرَه. وفي ٦/ ٣٦٤ (٢٧٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلح. وفي ٦/ ٣٧٨(٢٧٦٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (١٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلح. و«التِّرْمِذي» (٢٣٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقْبُري. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٢) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن كَثير بن أَفلح. وفي (٤٥١٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارِث، أَن يَحيَى بن سَعيد حَدَّثه، أَن عُمر بن كَثير بن أَفلح حَدثه.

كلاهما (عُمر بن كَثير، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري) عَن عُبيد سنوطا، أَبي الوَليد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الوَليد اسمُهُ: عُبيد سَنُوطا.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمَر بن كَثير بن أَفلَح، عَن عُبيد سَنوطا، عَن خَولَة بنت قَيس؛ أَن النَّبيّ ﷺ أَتاهُم، فقال: الدُّنيا حُلوَةٌ خَضِرَةٌ.

وقال عَبد الرَّحمَن بن يُونُس: حَدثنا حاتم، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنوطا، سَمِع خَولَةَ، عَنِ النَّبي ﷺ، نحوه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣٠)، وأَطراف المسند (١١٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥٩-٣٢٦٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٧٧-٥٨٧)، والقُضاعي (١١٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٢٣).

وقال ابن أَبي أُوَيس: حَدثني أَخي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عيسَى الزُّرَقي، عَن أَبيه، عَن خَولَة بنت قَيس، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال أَصبَغ: أَخبرني ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوَة، عَن أَبي الأَسوَد، سَمِع النُّعمان بن أَبي عَياش، قال: سَمِعتُ خَولَة بنت ثامر تقول: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ، نحوه.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر، قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر، عَن عُثمان بن مُحمد، عَن حَنظَلَة بن قَيس الزُّرَقي، عَن امرأَة حَمزَة، رَضي الله عَنها، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال قُتيبة: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي الوَليد، سَمِع خَولَة بنت قَيس، قالت: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ، نحوه.

وقال ابن بشَّار: حَدثنا أَبو عِمران، موسَى بن مَروان الجَزَري، قال: حَدثنا مُعافَى بن عِمران، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصاري، عَن سَعيد، أَن أَبا الوَليد عُبيد أَخبره، أَنه دخل مع أَبي عُبادة الزُّرَقيّ على خَولَة بنت قَيس، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٥٠.

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنهُ؛

فرَواه حَماد بن زَيد، وابن عُيينة، ويَحيَى القَطان، وعَمرو بن الحارِث، ولَيث بن سَعد، وداوُد العَطار، وحَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن كَثير بن أَفلَح، عَن عُبيد، عَن خَولَة.

ورَواه الثَّوري، عَن يَحيى بن سَعيد، فلَم يُقِم إِسنادَه، قال: عَن يَحيى، عَن عَمرِو ابن فُلان، عَن رَجُل، عَن خَولَة.

وإِنما أَراد عَمرَو بن كَثير بن أَفلَح، عَن عُبيد سَنُوطا.

وَرَوَى هذا الحَديث سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد سَنوطا، عَن خَولَة بِنت قَيس.

حَدَّث به لَيث بن سَعد، عَنه، بهذا الإِسناد.

وقال إِسماعيل بن أُمَية: عَن سَعيد الـمَقبُري، قال: أَتينا امرَأَةً كَانت لحَمزَة بن عَبد الـمُطَّلِب، يُقال لَها: خَولَة بِنت قَيس، عَن النَّبي ﷺ.

لم يذكر عُبيد سَنُوطا، وقَول اللَّيث أَصَحُّ.
ورَواه مُعاذ بن رِفاعة بن رافِع، عَن خَولَة.
ورُوي عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن خَولَة.
ورَواه أَبو الأَسود، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن خَولَة بِنت ثامِر، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٤١٢٧).

***

١٧٤٣٣ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرٍ الأَنصارِيَّةِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤١٠(٢٧٨٦١). وعَبد بن حُميد (١٥٨٨). والبُخاري ٤/ ١٠٣ (٣١١٨).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والبُخاري) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش الزُّرَقي، فذكره(٢).

- في رواية البُخاري: «خَوْلَة الأَنصارية».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج البخاري حديث أَبي الأَسود، عن النعمان بن أَبي عَياش، عن خَوْلَة بنت ثامر، عن النبي ﷺ؛ أَن رجالا يتخوضون في مال الله، عَز وَجَل.

ولا تُعرَف خَوْلَة بنت ثامر إِلا في هذا الحديث، ولم يَروِ عنها غير النعمان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٨٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٢٩)، وأَطراف المسند (١١٣٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٧٢)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٢٢)، والبَغَوي (٢٧٣٠).

أَبي عَياش، وهذا اللفظ يشبه لفظ عُبيد سَنوطا، عن خَوْلَة بنت قيس بن قَهْد، امرأة حمزة، عن النبي ﷺ، فإن كانت هي التي روىٰ عنها النعمان ونَسبَها إلىٰ ثامر، فالحديث مشهور، وإن كانتا امرأتين، فابنة ثامر لم يَروِ عنها غير النعمان بن أَبي عَياش. «الإلزامات» صفحة (١١٧).

- وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٧٤٣٤- عَنْ يُحَنَّس، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ لَـمَّا قَدِمَ الـمَدينةَ تَزَوَّجَ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيسِ بْنِ قَهْدٍ الأَنصَارِيَّةَ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزُورُ حَمْزَةَ فِي بَيْتِهَا، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ ﷺ أَحَادِيثَ، قَالَتْ:

«جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضًا مَا بَيْنَ كَذَا وَكَذَا إِلَى كَذَا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرْوَى مِنْهُ قَوْمُكِ، قَالَتْ: فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ بُرْمَةً فِيهَا خُبْزَةٌ، أَوْ حَرِيرَةٌ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ فِي الْبُرْمَةِ لِيَأْكُلَ، فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ، فَقَالَ: حَسِّ، ثُمَّ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ، قَالَ: حَسِّ، وَإِنْ أَصَابَهُ الْحَرُّ، قَالَ: حَسِّ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤١٠(٢٧٨٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحنس، فذكره[1].

* * *

١٧٤٣٥- عَنْ عُبَيدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الـمُطَيْطَاءَ، وَخَدَمَتْهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا عُثمان بن يَحيَى القَرقَساني، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عُبيد سنوطا، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٩٦)، وأَطراف المسند (١١٣٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٦١.

ـ فوائد:

ـ قال محمد بن نَصر المَرْوَزي: المؤَمَّل إذا انفرد بحديثٍ، وجب أن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

***

• خَيرة بنت أَبي حَدْرَد الأَسلمي

ـ قيل: هي أُم الدَّرداء الكُبرى، وتأْتي، إِن شاء الله تعالى، في الكُنى.

***

• خَيرة، امرأَة كَعب بن مالك

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَحْيَى، رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ، امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فهَل اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات.

وانظر تعليقنا عليه هناك.

***